

تدبر سورة طه _ 7 _ كيف نواجه الفتنة ؟ (فوائد من قصة السامری) _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم فاز بفضل الله تعالى الدرس
السابع في مدارسة آآ سورة - 00:00:00

طه وبازن الله تعالى احنا يعني كل مرة بنحاول نخلص صفحة تمام؟ وبحيث ان احنا الصورة عشر صفحات تخلص فيه عشر مجالس.
بازن الله تعالى. آآ ممکن نخلصها باسرع من كده ممکن - 00:00:17

ممکن اه لكن سيفوتنا فواید كتير احنا بنحاول ان احنا ما نقتصرش على مجرد التفسير والا فلو اقتصرنا على مجرد التفسير هيكون
الموضوع فعلا سريع مش هناخد وقت طويل في الصورة لكن احنا نحاول ان احنا آآ نخرج بفواید ايمانية تربوية لغوية احيانا آآ
عقد - 00:00:34

بحيس ان احنا آآ بتفرق كتير قوي في الفهم والتدربر لما بتجتمع عندنا مجموعة الفواید ديت. بفضل الله تعالى احنا ست دروس
موجودين على اليوتيوب. آآ في تحت سلسلة تدبر سورة طه. واحنا كنا توقفنا عند الآية رقم اربعه وثمانين - 00:00:54

وهي قول الله تعالى او ثلاثة وثمانين. قول الله تعالى وما اعجلك عن قومك يا موسى. اية رقم ثلاث وثمانون وما اعجلك عن قومك يا
موسى. والمرة اللي فاتت كنا آآ تناولنا آآ القصة قصة السحرة. ماذا فعل السحرة - 00:01:15
وكيف واجه الصحراء فرعون واذاي الصحرا قدروا يسبتوا في وجه الفتنة ديت وكان درس مهم جدا. سميناه روشتة مواجهة الفتنة.
روشتة مواجهة الفتنة او الثبات على الدين. اسم اخر كان روشتة الثبات على الدين ويعني ارجو من الله ان هو يكون كان درس نافع -
00:01:33

يعني ممکن درس من احب الدروس لقلبي دعونا نبدأ بتلاوة الآيات التي سنتناولها اليوم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما اعجلك
عن قومك يا موسى. قال هم اوئلک على اثري. وعجلت - 00:01:53

اليك ربي لترضى قال فان قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامريين خرج موسى الى قومه غضبان اسفا قال يا قومي الم يعدكم
ربكم وعدا حسنا افضل عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم - 00:02:18
ولكن فكذلك فاخراج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الحكم واله موسى فنسي. افلا يردون الا يرجع اليهم قوله. ولا يملك لهم
ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هارون من قبل يا قومي انما فتنتم - 00:02:55

فاتبعوني واطيعوا امري. قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع اليه سيدنا موسى قال يا هارون ما منعك اذرأيتمهم ضلوا الا تتبعني
فاعصيتك امري قال يا بن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسني اني خشيت ان تقول - 00:03:45

تفرقت بينبني اسرائيل ولم ترقب قولي. قال فما خطبك يا سامری قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضا. فقبضت قبضة من
اثر سولف نبدتها. وكذلك سولت لي نفسي. قال فاذهب فان لك في الحياة انت - 00:04:23

ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلف. وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقه ثم لننسفنه في اليم من انما الحكم الله الذي
لا الله الا هو وسع كل شيء - 00:04:53

ان علما هذه الآية الكريمة من سورة اه طه. بدأت بقول الله تعالى وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولائي على اثري وعجلت

اليك ربى لترضى وكنا اه في المرة الماضية توقفنا عند هذه الآية - [00:05:23](#)
وبينا ان هذه الآية تصلاح ان تكون شعار حياة يعني موسى عليه السلام الله يقول له يعني لما زا جئت متعملا وتركت قومك خلفك؟
فقال لهم هؤلاء على اثري يعني هم - [00:05:46](#)

اولئك قربا مني وآنا قد تعجلت لكي ترضى يا رب هذا فيه بيان همة موسى عليه السلام ومسارعته في فعل الخيرات وشوقه الى
الله سبحانه وتعالى قول الله تعالى وعجلت اليك ربى لترضى - [00:06:00](#)

يضع لنا قاعدة مهمة جدا وهو لماذا نعامل الله سبحانه وتعالى يعني احنا ليه بنتزم؟ ليه بنصلی؟ ليه بنتوب؟ لابد ان نوضح هذه
المسألة وتكون مسألة واضحة. نحن نعامل الله سبحانه وتعالى - [00:06:20](#)

ليرضى طبعا ممكنا حد يقول لي طب ما احنا عايزيين الجنة وعايزين ما هو كل دي كل ده تحت الرضا. اذا رضي الله تعالى رزقنا
الحياة الطيبة في الدنيا. اذا رضي الله تعالى - [00:06:39](#)

رزقنا الجنة في الآخرة لكن احنا لازم الموضوع ده يتachelor ويبيقى واضح. لأن ده بيحل اشكالية كبيرة. ان بعض الناس لما بيلزم يبقى
متوقع بقى ان اول ما يلتزم ان ربنا يحل له كل مشاكله. وان هي دي الصفة اللي بينه وبين ربنا - [00:06:51](#)

فيجي مسلا بعد ما يلتزم بيتبلي شوية يقول لك لا ايه ده ما هو ليه كده انتم لأ احنا ما اتفقناش على كده ويبقى عايز ايه يبقى عايز
ينتكس اه نقول هذه ليست الصفة التي بيننا وبين الله - [00:07:12](#)

لان الله سبحانه وتعالى بين ان الدنيا دار بلاء وان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. والنبي عليه الصلاة والسلام لما بايع
الصحابة في آية العقبة الثانية. كانوا يقولون يعني اذا بايعناه - [00:07:25](#)

ازىكم عملنا آية ما زا سيكون لنا؟ كان يقول عليه الصلاة والسلام لكم الجنة. وقال الله تعالى ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم
واموالهم لأن نوم الايه؟ بان لهم الجنة. هذا الذي وعدنا الله تعالى به ان يرضى عنا وان يرزقنا الجنة. واي صفة تانية في دماغك -
[00:07:41](#)

انك انت ايه ما تعتمدش عليها. يعني ربنا يرزقني الدنيا او ما يرزقنيش. مش هو دوت اللي ايه؟ اللي هعلق عليه التزامي او عدم
التزامي. انت لو التزمت متأكدين انك سترد سترضي الله تعالى وانك ستدخل الجنة وان ربنا سيرزقك حياة القلب الطيبة في الدنيا.
اما اي صفة اخرى فديت - [00:08:01](#)

يعني ما حدش وعدك ان انت لازم حتبقى غني او تعافي او او بل عكس طريق بلاء. فوضوح الصفة مهم جدا جدا وهو يعني
موضوع مهم اصلته الآية العظيمة ديت الصفة التي بيننا وبين الله سبحانه وتعالى - [00:08:21](#)

تمام فالمؤمنون لا يعتقدون مثل هذه الصفقات مع الله سبحانه وتعالى. وانما يعني يحددون الغاية من البداية. انما نفعل كل ذلك لكي
يرضى الله سبحانه وتعالى. هي عبودية محضة. ان جمع الله لنا الدنيا والآخرة فهذا خير كثير والحمد لله - [00:08:41](#)

ان خسرنا الدنيا بما فيها وبقي لنا رضا الله سبحانه وتعالى فقد تمت الصفة على اكمل وجه ولم ينقص منها شيء واضح يا
اخوانى هذا الكلام لان هذا الكلام خطير - [00:09:03](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما قعد مع الصحابة في بيعة العقبة الثانية بيعة العقبة الاولى كانت
على الاسلام بس الاسلام وايه واخذ عليهم العهد - [00:09:16](#)

المواطيق اللي هي سهلة اللي هي يعني كانوا بيسموها آية العقبة الثانية بيعة النساء فيها بتاعة بيعة النساء. ايه باعة النساء؟ لا الثانية كنزال والجهاد.
كان النساء ليس لهم اي قتال بجد بدأت العقبة الثانية زاد عليها بقى القتال والجهاد. ان بقى خلاص هتنقطع الصلات بينك وما بين
ليه العرب وستقاتلوكم الناس كافة الكلام دوت - [00:09:31](#)

وستضربكم العرب عن قوس واحدة واضح آية تدرييكم العرب عن قوس واحدة فما كان من الصحابة الا سألهوا سؤالا يعني يا رسول
الله انت يعني اللي بتطلبنه ده معناه - [00:09:56](#)

آآ اننا سنخسر كل الناس وسنحارب الابيض يعني. يعني مش عملنا كل ده وقاتلنا معك وخسرنا الناس وقطعنا علاقتنا فما لنا قال عليه

الصلوة والسلام لكم الجنة بس لم يزد على ذلك عليه الصلاة والسلام. وليه ليه ما زادش على ذلك؟ طب ما هو كان ممكن يوعدهم يعني

طب ما هيبقو لكم بقى غنائم ولكم الدنيا - 00:10:19

ولكم ماشي هو دا هو لم يكن يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام. الامر الثاني حتى لو كان الناس دي لها مسلا هيشفوفوا خير. مش

كلهم هيشفوفوه ان في ناس هتموت - 00:10:49

قبل ما نشوف الخير دوت. وفي ناس هييجي عليها زمان هيكونوا مستضعفين زينا. فانا ما ينفعش احط ده في الاتفاق. دي حاجة

هتحصل تبع حصلت لناس حصلت ما حصلتش العهد اللي بينا وبين رينا ما اتفيرش وربنا ما ما يعني احنا لم نخدع وانما كان هناك

- 00:10:59

صفقة واضحة. ايه الصفقة في سورة التوبه؟ ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الایه؟ الجنة. بس. خلاص وادي ده

العهد اللي بيني وبين رينا. ده المضمون. ده اللي اقدر اقول لك اضمنه لك. ربنا اذا انت عملت صالحًا سيرضى - 00:11:19

وازا عملت صالحًا سيدخلك الجنة. وفي الدنيا في حاجة تانية مضمونة في الدنيا. حاجة واحدة بس في الدنيا ايه هي الحياة؟ ايه

الجاه اللي مضمونة في الدنيا ربنا وعد بها ودي بتحصل في الدنيا. الحياة الطيبة. هو ربنا وعد - 00:11:36

قبل كده من عمل صالحًا من ذكر او انشى ومؤمن فلنحيينه حياة ايه؟ طيبة. حياة طيبة. طبعا النصر والكلام ده طبعاً موعودين بس

بتكلم النصر اللي هو نص على الاعداء مش مش هيحصل لكل الناس في كل العصور. هيحصل في عصر ما. يعني ربنا هيقدر على

عصور استضافة وعصور تمكين. فالتمكين دوت موعود به الامة ككل - 00:11:53

بس مش موعود به كل فرد لوحده. انا بتكلم دلوقتي على الوعد اللي الكل فرد لوحده هيأخذه ما بتكلمش عن الوعود اللي هي للامة.

طبعا الامة موعودة وعد تانية. انتشار الاسلام والتمكين. بس مش كل واحد هيحصل للايه؟ هيحصل له الحاجة ديت. هتحصل لفنة

دون فنة - 00:12:13

هتحصل لمجموع الامة في زمن ما لكن كل واحد لوحده العهد اللي بيني وبين ربنا ايه المضمون سيحصل له في الآخرة؟ هيحصل

له في الدنيا في الآخرة الرضا. هيحصل له في الآخرة الجنة. في الدنيا هيئال الحياة حياة طيبة هي حياة - 00:12:29

قلب وراحة البأس سكينة وطمأنينة. هذا سيحصل لكل مؤمن. ام ان احنا نكون كاننا بقى احنا اخترعنا عهد جديد مع ربنا. ان انا اتوب

اديني فلوس ان انا التزم الباقي الناس تحترمني. ان انا اتوب فين بقى؟ ده انا خسرت فلوسي. انا خسرت ما انا عملت الناس بتاع انا

ما كنتش كده انا كنت احسن - 00:12:46

من كده فلازم الحاجات دي تبقى واضحة يا جماعة. فسيدنا موسى بيحط قاعدة من اخطر القاعدة على الاطلاق. وده وده برضه

بيفهمك ليه ربنا بيتبليه ناس؟ ليه ربنا لكي يرى سبحانه وتعالى مين اللي جاي عشان الرضا ومين اللي جاي عشان مصلحة -

00:13:06

اللي جاي عشان مصلحة ده حقيقي يعني حيبعد بعد فترة وخلاص ونستريح منه واللي جاي علشان رضا ربنا هيكل على اي وضع

وعلى اي حال. تمام؟ فعجلت اليك ربى لترضى. الله جميلة - 00:13:22

عجلت اليك ربى ريتاردا بتقول لك كلما كنت اعجل كلما كنت اقرب للرضا. كل ما تكون حركتك ناحية المعروف اسرع كل مكان ده

اقرب للرضا. حتى لو كلنا وصلنا. بس اللي وصل اسرع - 00:13:37

هو اقرب الى رضا الله سبحانه وتعالى عجلت اليك ربى لترضى بتقول لك التمهل في كل شيء خير الا في عمل الآخرة سارعوا الى

مففرة. سابقوا الى مغفرة بادروا بالاعمال - 00:13:54

امور الدنيا قال تعالى امشوا في مناكبها وكلوا من رزقي فالمشي في كل شيء الا في امور الآخرة. التنافس والمسارعة والمسابقة.

سبحان الله! عجلت اليك ربى لترضى. رضا الرب في العجلة - 00:14:16

امثال امره قال سبحانه وتعالى قال فان قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامي. قال فان قاذفة قومك من بعدك واضلهم هنا تبدأ

قصة آآ جديدة وهي ان موسى عليه السلام لما ترك قومه ترك هارون وقال اخلفني يا قومي - 00:14:36

ولا تتبع سبيل الايه ؟ المفسدين يعني حاول تجمع الناس وخلفي بالك من المفسدين وبناتع . وكأن موسى عليه السلام يعلم ان قومه حرموا على ليسوا سواء . فيهم صالحون وفيهم ضعاف ايمان وفيهم يعني هو بيقول له خلي بالك من كويس . لأن يعني دي ناس -

00:15:03

طلعوا من البحر يا جماعة وجاؤنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم . قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الها . قال انكم قوم تجهلون فموسى عليه السلام لا يطمئن ان يترك قومه فينحرفوا او او يشركوا اصلا فيؤكده على هارون انتبه لهم لاني اعلمهم -

00:15:23

اذا انا تركتهم قد يعني افسدوا فاذا حصل فساد فلا تتبع آآ آآ انه لم يكن من بني اسرائيل انفسهم وانما كان معهم . وقيل انه كان من قوم يعبدون البقر . اصلا اصلا -

00:15:42

يعني قومه كانوا بيعبدوا البقر وده يدللك على يعني امر هام ان الثقافة الموروثة مؤثرة السقاقة الموروثة مؤثرة في الشخص تحتاج الى مجاهدة دائمة حتى يتخلص من اثار السقاقة الموروثة ديت . فان اه السامری حين اراد ان يفتتن الناس فتتهم بعجل على طريقته الاولى او -

00:16:02

رفيقة قومه في عبادة البقرة . الخلاصة قال الله تعالى فتنا قومك ايه ؟ من بعدك . انتبه لان موسى عليه السلام كان صمام امان لقومه . وجود موسى عليه السلام في قومه كان صمام امان من الفتنة ومن الانتكاسات . وكأن الناس كانوا يرون موسى عليه السلام يعني آآ آآ يعني -

00:16:25

رمز للثبات ورمز وكانوا يخافون الموسى عليه السلام . كان موسى عليه السلام له هيبة خلاف هارون عليه السلام . هارون كان هينا علينا . يعني لم يكن شديدا على قومه مثل موسى عليه السلام . واما موسى فكان معلوم شدته في الحق -

00:16:45

كان شديدا جدا في الحق فكان قومه يهابونه . فلا جل هزه الشدة وهزه المهابة كان هزا سبب في سبات بنى اسرائيل . وده يدللك ان ان مش كل الناس بس ينفعهم نفس الاسلوب -

00:17:03

معنى ان هناك ناس يصلحهم اللين هناك ناس لا يصلحون الا بالشدة فلذلك آآ آآ الحكمة ان نضع الشيء لم تكن عيبا . وانما كانت مناسبة لقومه . لان قومه كانوا يحتاجون الى مثل هذه الشدة . حتى يعني يساقو الى المساق -

00:17:17

وكما رأينا ان وجود هارون وحده بدون موسى يعني يعني في ده كسب بنو اسرائيل في هذه الحالة فلا شك ان وجود موسى عليه السلام كان فارق كبير مؤثر . وعموما كان موسى وهارون كانوا عاملين زي ايه ؟ بيكمروا بعض -

00:17:42

هذا الذي يظهر ان الغالب ان بنو اسرائيل بنى اسرائيل يعني آآ كانوا يحتاجون الى الشدة . كانوا يحتاجون الى الشدة . فمسألة آآ الشدة في الانكار . الشدة في المعاملة . آآ آآ -

00:18:03

الاصل ان الانسان يستعمل الرفق واللين . طبعا كما جاء في الاحاديس . ولكن لا يعني ذلك ان الشدة لا تستعمل ابدا . لان البعض بيعتقد آآ

بان ان الشدة دي لأ مرفوضة تماما . نقول لا . الشدة اذا كانت في موضعها واذا غالب على زنك انها تنفع وانها -

00:18:13

هتسحب الناس وانها تردعهم . فالحكمة في استعمال الشدة ويكون من الخطأ استعمال اللين في هزء الحالة سم اذا استجاب القوم وزهر عليهم الخير بتتابع نرجع مرة ثانية الى اللين . وايضا يستفيد من قوله تعالى من بعد -

00:18:33

فائدة عظيمة وهي اه من وجود آآ الدعاة الاقوياء يخرس اهل الفساد وجود العلماء في المجتمعات يحمي المجتمعات من الفتنة لذلک القوم حريصون على ان يغيّبوا العلماء وحربيصون على ان يهدموا العلماء -

00:18:49

لائهم يعلمون ان كلمة العالم تثبت العالم كلمة العالم اذا غاب العالم وغابت القدوّات تفرق الناس وتشتتوا وضلوا هم حريصون على ان يهينوا العلماء يعني يشوّهوا صورتهم . يعني يشوّهوا سمعتهم . تحس يسقطوا من اعين الناس -

00:19:22

اه اذا سقطوا من اعين الناس سهل التلاعب بالناس . فان السامری لم يستطع ان يتلاعب بعقل الناس حتى غاب موسى عليه السلام . هل يستطيع السامری ان يتكلم بكلمة في حضرة موسى ؟ والله لا يستطيع ابدا -

00:19:54

والله لا يستطيع ابدا . وانما يعني تجرا على هارون للين هارون عليه السلام . يعني كان رجلا هادئا يعني في كلامي ان موسى عليه

السلام فكان شديد جداً. والسامري لا يصلح معه الا ذلك - 00:20:09
لا يصلح معه الا ذلك. لا يرده الا شدة موسى عليه السلام. فهناك دايماً في كل قوم امثال السامری لا يرضعهم اللين وانما لا يرتدعون الا
بعلماء اشداء اقوياء في الحق - 00:20:26

لسانهم قوي على اهل الباطل امثال هؤلاء يرعبون اهل الباطل. ودول اول ما يبدأ بهم اهل الباطل. يحاولون اسقاط هؤلاء اما يعني
دول اكتر ناس زي ما قلنا بيهم اهل الباطل بأسقاطهم. اذا نحن فهمنا ذلك - 00:20:39
كتنا حريصين على ان نحافظ على علمائنا. وان زلوا وان اخطأوا ولكن لا نكون سرج اه استعملنا الناس في هدم علمائنا نحن فادا
سقطوا ضعنا وضع الناس ضعنا اضع الناس - 00:20:58

ما الفائدة من سقوط العلماء يا اخواني ما الفائدة مازا مازا استفاد الناس من من من سب اهل العلم؟ ومن الطعن في نيتهم والطعن
في اه اجتهاداتهم والطعن هون في يعني والانهم لدين الله سبحانه وتعالى. والله كنانا خسرنا. لما سكت هؤلاء ما اضطر هؤلاء ان
يسكتوا فلا يجدون احدا - 00:21:19

يسندهم ولا يجدون احد يعني يقف معهم ما بقي لهم الا الا مهددون من بطش الدولة. واما الناس فيعني زهدوا فيهم الذي حصل لنا
الان كل احد يريد ان يتكلم في اي شيء يتكلم - 00:21:42
والله كنانا زمان في الماضي ما تجد احد يتكلم كلمة في الاعلام. الا خرج له احد المشايخ ما ترك كلمة الا فندها من زمان تسمع الردود
دائماً تلاقي الشيخ آفلان بدون ذكر اسماء يعني. تلاقي الشيخ فلان على طول الاعلامي الفلاني يتكلم كلمة تلاقي الشيخ طلع على اكبر
قناة اسلامية - 00:21:56

ويرد عليه ما يخللوش ده تاني يوم يسكت تلاقي الموضوع اتكلتم واتسكت واتقول عليه تلاقي الناس تروح على طول مستنية الشيخ
هييرد في القناة الفلانية. وهيقول وهيعيد وخلاص. والموضوع هينتهي - 00:22:14
الان انت لا تجد احد يتكلم و اذا تكلم لك لا ده ده منافق ده ده عميل ده ده تبع كزا وده تبع كزا نحن الذين هدمنا قدوتنا
بأيدينا - 00:22:27

فلو كنانا يعني اعتززنا للعلماء تحملنا قد ينزل هزا قد يخطئ هزا يعني قد نختلف في مسائل قد نختلف في اجتهادات لكن يا اخي
العلماء هم العلماء. متى متى تغيروا - 00:22:37
فاقتوا الله يا اخواني في اهل العلم واقتوا الله في المشايخ. وآآ يعني تحملوهم يعني وحافظوا عليهم نحن لسنا في زمن مسالي.
نحن في زمن زلام كل عالم يحمل لنا يعني برقة نور - 00:22:51

اه نحن يعني نضع على الرؤوس سبحانه الله يعني فذهب العلماء وضياع القدوات هد استراتيجي لدى هؤلاء القوم فان كانوا يسعون
هم في ذلك فلا اقل من انك انت ما تكونش جزء من الایه؟ من الخطأ دي وانت لا تدربي. وانت لا تدربي. نسأل الله السلامة والعافية -
00:23:06

قوله تعالى قال فان قد فتننا قومك من بعدك. خلينا نقدر بقى مع فتنا. احنا قلنا من بعدك. تمام فتنى خد بالك فتننا مين ؟ قومك. قوم
مين ؟ قوم موسى عارف يعني ايه قوم موسى ؟ يعني الجيل الاول من الدعوة - 00:23:29
الجيل الاول من الدعوة فتن وهكذا يجعلك تخاف. اذا كان الجيل الاول في عصر ما فتن كما اظن كبير الاجيال التي تأتي بعد ذلك.
فازا كانت الفتنة قد قالت قوم موسى ان هم اصحابه. اللي هم معه - 00:23:51

فما الظن بنا ونحن بيننا وبين النبي عليه الصلاة والسلام الف واربعمائة سنة نحن اول ان نتعرض للفتن الييس لنا يعني لا لا يثبتنا الا
الله سبحانه وتعالى. فلا يغتر احد. طيب موسى فوتينو. فما الزن بنا؟ والله لولا الله ما ثبتنا. اه يعني - 00:24:11
ولا عبدنا ولا صلينا ولا اجتهدنا. فليس لنا الا الله سبحانه وتعالى. فلا تغتر ابداً بعبادة. ولا تقل انا بعيد عن الفتنة. لا ما يوجد احد بعيد
عن الفتنة. فان - 00:24:29

اقرب الناس الى موسى فتن. سبحانه الله! فتنى قومك من بعدك واصل لهم السامری وذكرنا من هو السامری اظلهم السامری فقال

فرجع موسى الى قومه خطبا اسفة. طبعا السامری اه لم يستطع كما قلنا ترويج هزه الاباطيل الا في غياب موسى - [00:24:39](#)
عليه السلام فهنيئا لمن كان حائط صد الامثال السامری ممن يزيفون الدين ويحرفون الآيات وآآ يعني يستغلون الدين في تضليل الناس. فهوئاء يعني يقفون على هذه الثغور. يعني ما اعظم اجرهم عند الله سبحانه - [00:25:03](#)

ان اسوأ شيء انك انت تزيف الدين باسم الدين. لأن السامری يعني ركب عباءة الدين وزعم انه يعرف الى موسى وان موسى اخطأ في الله ولا انا اللي باقول لكم تعبدوا مين وما تعبدواش مين. فزيف لهم الحقائق عليهم من الله لا يستحق. الشاهد يعني - [00:25:22](#)
رجع موسى الى غضبان اسفة غضبان اسفا شديد الغضب والتأسف. رجع موسى الى قومه عبان. الربان دي هتدل على اسف اسف دي يعني شديد الغضب. يعني ربنا بتقول لك نقدر نبان واسفا تقول لك - [00:25:39](#)

ان الغضب شديد جدا. فهي مبالغة بتبيين شدة غضب موسى. لم يكن غضبا عاديا. وهذا يفيدك يعني آآ اه ان الانسان لابد وان يحدد يعني مواطن الغضب انظر الى غضب موسى عليه السلام. احنا لاي شيء نغضب يا اخواني - [00:25:54](#)
نحن نغضب مسلا اذا يعني آآ سبنا احد نغضب اذا مسلا خسرنا درهم او او مال او جنيه او او شيء من هزا نغضب اذا يعني حصل شيء من امور الدنيا اما اذا انتهكت حرمات الله - [00:26:15](#)

وتعالى امامنا نقدر نهدي في بعض لانك يا عم بلاش يعني عادي. ما فيش حاجة بلاش تشدد انت زعلان اوكي كده ليه يعني؟ انت مزعول نفسك اوكي كده ليه سبحان الله يعني كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يغضب لنفسه قط - [00:26:28](#)
ولكن اذا انتهكت حرمات الله تعالى عرف ذلك في وجهه. كان عنده عرق كده عليه الصلاة والسلام يعني يزهر في وشه كده. لما يغضب عليه الصلاة والسلام وكان لا يغضب الا اذا انتهكت حرمة لله سبحانه وتعالى. فانا عايزك تتخيل موسى عليه السلام هو اصلا اصلا شديد من غير حاجة - [00:26:46](#)

ونبي يعني يعني من اعلى الناس ايمانا. وهنا الموضوع ده مش انتهاء لحرمات الله ده شرك صريح شرك وعبادة عجل انا عايزك تتخيل مدى الفوران والغضب والشدة اللي فيها موسى دلوقتني. لدرجة ان موسى عليه السلام عمل اعمالا يعني غفرت له من شدة غضبه - [00:27:03](#)

انت متخيل؟ لما رجع موسى الى قومه عض بانا اسفا في سورة الاعراف قال بس ما خلتموهوني من بعدي. والقى اللواح. عارف يعني ايه القى؟ اللواح اللواح دى مكتوب فيها التوراة. اللواح دى فيها الكتاب المقدس. القاها موسى على الارض - [00:27:23](#)
من شدة الغضب واخذ برأس أخيه يجرهم اليه مسكنبي وضربيه ضرب نبي متخيل هذا امور رهيبة. لكن يعني آآ يعني غفرت لموسى عليه السلام لانهم ما حمله على ذلك - [00:27:40](#)

الاشدة الغضب. شدة الغضب. وهذا امر يعني يحمد له. ان نشد انه ما فعل ذلك الا من شدة الغضب. لا و كان غضبا لله سبحانه وتعالى. فيعني يعني يعني - [00:27:59](#)

انا عايزك تتخيل انه الافعال دى او مال هو كان غضبان قد ايه؟ يعني ايه ايه الغضب ده طب احنا ليه احنا بنشوف شركيات وما بنغضبش! يعني لما بنشوف كوفريات ما بنغضبش! احنا بنسمع ربنا بيسب - [00:28:13](#)

والدين بيسب ولا نغضب. خلاص بقى عادي بنسمع سب الدين ده عادي لا يحرر وجهنا حتى ولا نقول اتق الله حتى نسأل الله السلامة والعافية. نخشى ان تكون من يعني يرى المنكر ولا يتمعر وجهه - [00:28:24](#)

ونهلك مع من هلك الله المستعان يعني واخبار صحيح اخبار ان الرسول يستهزأ به في الجرائد اخبار انه يتعمل عليه كاريكاتير في في مجالات فرنسية بقى قاعد بقت اخبار عادية - [00:28:39](#)

لكن انا مسلا اه اسمع مسلا خبر اه في دنيوي عادي. اه ده الوزير طلع قرار كده. كل الشعب يغضب لكن تتعذر خبر ان الرسول عليه الصلاة والسلام يسب في الجرائد عادي - [00:28:52](#)

فلان يستهزأ بالدين عادي. لكن اي حاجة تلمس الجنينه بتاعنا كل الشعب يسوز ويغضب فرق كبير قال موسى عليه السلام قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا رجع موسى الى قومه غضبان اسفا - [00:29:07](#)

وكما بینا ان اه غضب موسى عليه السلام كان في محله وزي ما قالين والابتسام هو الاصل لكن ليس دائمًا هو الحكمه قد يكون الانفعال قد يكون الغضب قد تكون الشدة هي الاجمل والاحكم في بعض المواقف - [00:29:28](#)

من اشد الخزلان ان تبدل مجھود كبير مع ناس في دعوتهم. ثم اول ما يأتيك الخزلان يأتيك منهم. وهذا شيء من اشد ما يؤلم الداعاء.
ومن اشد ما يؤلم المشايخ. ان يجد ان الضرب تأتيه من تمييزه - [00:29:54](#)

من تلميذه هو اللي بعد كده بينقلب عليه وهو اللي بعد كده بقى يصبه وهو اللي بعد كده بقى يحزن منه. وهو لم يكن يعد في يمينه من شماله قبل ان يعرف الشيخ - [00:30:12](#)

قبل ان يعرف الشيخ ما كان يعرف يميني من شماله فلما تعلم وقوى ساعده وفهم الصحيح والضعف وفهم ذلك استغل هذا العلم وبدأ يطعن فيمن علمه هذا من اشد الخزلان. ومن اشد ما يؤلم اهل العلم والعلماء ان ينسى الناس الفضل وينسى الناس العلم تأتيك الطعنة منه - [00:30:24](#)

واسوأ شيء ان تأتيك الطعنة في هيئة كمان ان تلميذك نفسه ينتكس. يعني هو مش بس يا ربتك شتمتني انا بس. لا ده انت ارتكتست تماما وبال التالي ما هو الموضوع ده ببقى سلسلة ورا بعض. ما هو بينكر كده ما يجيبيوش طريقة الشيخ وبتابع. في الآخر بتلاقيه انتكس. اغلب هؤلاء الذين يطعنون في اهل العلم. تجد تجد - [00:30:47](#)

حالهم يتدهور يوم بعد يوم وهذا من شؤم يعني الطعن في اهل العلم. نسأل الله السلامة والعافية فقال الم يعدكم ربكم وعدا حسنا الم يعدكم ربكم ما هو الوعد الحسن؟ الوعد الحسن قيل - [00:31:07](#)

انه ان الله سبحانه وتعالى وعدهم بكل خير في الدنيا والآخرة ووعدهم بحسن العاقبة. زي ما قلنا كده وعدهم بالحياة الطيبة ووعدهم الجنة والرضا وال حاجات ديت وقيل الوعد انه وعدهم بالتوراة. انه وعدهم. ده القول الثاني انه وعدهم بأنه يعني ينزل كتابا فيه كل ما يحتاجون اليه. في - [00:31:23](#)

كل ما يحتاجون اليه لا بأس يعني مش تعارض يعني قولين صح. لكن الكلمة المهمة اللي موسى عليه السلام قالها اطفال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخليتم موعدى - [00:31:48](#)

وادي الكلمة الخطيرة جدا اللي احنا لازم نركز عليها النهاردة. النهارده بنتكلم في الفتنه واحنا ماشيين كده هنعدد اسباب الفتنه. احنا قلنا ايه؟ من اسباب الفتنه. تعال بقى ناخده من اول اية. انك انت نفسك انت نفسك سايب نفسك - [00:32:05](#)

شكل الفتنه بص تعال نمسك من اول اية خالص احنا قلنا اول اية وعجلت اليك ربى لايه لترضى دائمًا خد تعال بقى كاننا ماشيين مع بعض. يعني دي احنا هنقدر نستنتجها مع بعض. من من الامور التي تساعدك على مواجهة الفتنه؟ ان تكون اسرع من الفتنه - [00:32:20](#)

تكون اسرع من الفتنه مرر كنت راكب مع واحد صاحبي عربية يعني لقيتهم انا انا بسوق كوييس الحمد لله. فانا ركبت معه فبقول له انت مش بتبعص في المرادية ليه ابدا - [00:32:37](#)

قال لي كلمة جميلة جدا قال لي لان انا دايما اسرع واحد هو هو متھور في يعني بيسوق بسرعة جدا يعني. فهو بيقول لي انا بحتاج ابص ابص من المرادية ليه؟ انا اصلا اسرع واحد ايه - [00:32:54](#)

اسرع واحد سايق كلهم ورايا فاتعلمت الدرس ده منه. انك انت عشان ما تحتاجش تبعص وراك عشان ما حدش يقدر يلحقك. لازم انت نفسك تكون اسرع واحد لما انا اكون اسرع واحد عجلت اليك ربى لترضااه - [00:33:10](#)

بال التالي الفتنه مش هتلحقني اصلا. لان هي كل ما بتيجي بتلاقيني انا قدام كل ما تحاول تدركني اكون انا مسابق بخطوتين ثلاثة طول ما انا واقف مكانني قاعد خايف ومستني الفتنه تيجي لي هتجي لك وهتشيلك - [00:33:28](#)

تمام؟ زي بالزبط يا جماعة اللي واقف على شط البحر. الموج يقعد يضرب فيه ويقلبه ويطلعه برة. يضربه ويقلبه ويطلعه برة. لكن لو هو دخل جوة خلاص ما فيش موت جوة - [00:33:45](#)

الموج كله برة بيقى عجلت اليك ربى لطرد طلعنا من الفائدة بفائدة من الفوائد ان من اسباب الفتنه ان هي تلاحق اسقاط العلماء

اسقاط القدوت ان انا ما يبفاش حواليها قدوت سواه سقطوا او انا كمان ساعدت في اسقاطهم - 00:33:55

فلازم ان انا احاول احافز على الخطوات ديت لان انا اه انا دلوقتي ضعيف مش قادر بس على الاقل الاقي حد اسند عليه كمان ما لاقيش حد اسند عليه. لأبيقى انا لازم ادفع عن الناس ديت وادافع عن وجودهم واحميهم واعتذر لهم - 00:34:13

من اسباب الایه؟ الفتنة بقى تعالى بقى في الآية اللي معنا دي دلوقتي افضل عليكم العهد وهي ان يعني تستطيل وعد الله سبحانه وتعالى يعني من الحاجات اللي تخليل الانسان ينتكس او يبعد او يقع - 00:34:27

هو يشعر ان وعد الله بعيد احنا ايه اللي مسبتنا يا جماعة دلوقتي على الدين؟ ان احنا منتظرين وعد من الله بس من وعدناه وعدنا حسنا فهو لاقيه هو ربنا قال هتلاليه هتلاليه - 00:34:46

بس هو الوعد ده آآبسربعة لأن ايه هو الوعد زي ما قلنا في الحياة الطيبة وممكن ربنا يرضيك بقى بزيادة في الدنيا ممكن يجي لك رزق ممكن ممكن الله تعالى اعلم - 00:35:02

لكن في الجنة في رضا ربنا في السكينة وبتاع. احيانا الحاجات دي بتتأخر حتى الحياة الطيبة نفسها ممكن تتأخر عليك شوية. يعني في بداية التزامك بعض الناس بيشتكونوا يقول لك انا التزمت وبصلي وبصوم وبعمل كل حاجة بس انا مش حاسس - 00:35:14

بالسكنة اللي بتقولوا عليها. مش حاسس بالحياة الطيبة. مش حاسس بالسعادة اللي انت بتقولوا عليها. نقول له اصبر يا اخي. افطال عليكم العهد يعني ان انت ربنا وعدك. مصدقه المفروض ان انت مصدقه. تمام؟ فاصبر يا اخي. قد يكون هو ده ابتلاء ربنا لك. انه اخر عليك الوعد - 00:35:29

بعد قليلا طب ليه اخروا علي؟ ليرى سبحانه وتعالى هل انت مصدق ام لا؟ هل تصبر ام لا؟ انت جاي عشان ايه عشان ترضيني خلاص انت انا رضيت. كوني اخترت عليك الحياة الطيبة - 00:35:48

ده كان اختبار لك فضلا ان هو ان انت تبقى زي ما قلنا يعني مستبني حاجة ما وعدكش بها. زي المال مسلا زي البنون. يعني دي حاجة بتحصل لناس دون ناس. مش كل الناس بيحصل لهم كده. وطبعا في حاجة - 00:36:02

كده كده متأخرة خالص اللي هي الجنة. دي مش دي لسه مش هتحصل. في الدنيا ابدا طبعا واحنا عارفين هي لسه كتير عليها. لسه برزخ وقبر ويوم القيمة طويل على ما تخش الجنة - 00:36:18

فاللي هيستبعد ويستطيل ويجد ان ان لنا رابع غالبا للايه؟ معارض للفتنة جدا. والحل في ذلك ان يقرأ القرآن بتدبر وان يرى ان هو مخطئ في حساباته لان سياتي بعد ذلك في نفس السورة اللي احنا بنقرأها ديت اذ يقول امثالهم طريقة ان ليثتم الا يوما. والله الموضوع اقرب مما تتخيلى بس انت فاكره - 00:36:32

انهم يروننه بعيدا ونراه قريبا. الامر قريب. ولو كان بعيدا يا اخي. ولو كان بعيدا. يعني انت آآقد تصبر على امور بعيدة في الدنيا لانك تتوقعها. انا عايز اسألك سؤال. دلوقتي مش في واحد بيسافر - 00:36:57

يبقى قاعد في مصر مسلا بيقبض مرتب على قده بس قاعد في مصر جنب اهله وجمب زوجته وجمب ولاده ومبسوط وبتاع بس المشكلة ان فلوسه قليلة. هذا الشخص هو نفسه بيختار انه ممكن يسافر الى دولة اخرى دولة - 00:37:19

عربية او او ممكن يقعد هناك عشرين سنة. عشرين سنة شغال ليل نهار. عشان بس حلم ان هو يشتري شقة كبيرة وعربية كويسته ويدخل ولاده مدارس لغات او كده او نحو ذلك - 00:37:29

ممكن يصبر على ذلك قلت له ارجع انت لسه بعد عشرين سنة يقول لك لا مش مشكلة. المهم اوصل للي انا عايزه. طب ما احنا بنعمل كده في الدنيا. لماذا نستطيل هزا الامر في الآخرة - 00:37:41

فاستبعادك واستطالتلك للمدة ده من اسباب وقوعك. فلازم الانسان دايما يذكر نفسه بان الامر قريب. وان الدنيا سريعة الزوال وان الآخرة قريبة مما نتخيل. وقد يموت الانسان اليوم او غدا اصلا وينتهي الامر. يعني مين قال لك ان انت هتعيش ستين وسبعين؟ مين قال لك الكلام - 00:37:51

احنا جيرانا بيموتوا واصحابنا بيموتوا وقرابينا بيموتوا. وما بنسمعش عن واحد كبير بيموت دلوقتي. كله بيموت شباب يعني انت ليه

معتقد ان انت هتس بت بلاد كتير. انت ممكن الموضوع يخلص معك في يومين. وممكن يطول الله اعلم. بس هي يومين زي عشر

سنين زي مين - 00:38:11

بس انا صدقني كل المجرمين يوم القيمة يقسمون ما لبسو غير ساعة. افطال عليكم العهد قال عليكم العهد. دايما الانسان ما بيصبرش خلق الانسان من ايه عجل. ام اردتم ان ام اردتم ام دى معناها بل؟ ام هنا معناها ايه؟ بل يعني بل اردتم. يعني افعالكم تدل انكم - 00:38:29

ان يحل عن غضبوا من ربكم فاختلفتم موعدى قالوا كان الرد بتاعهم ايه بقى ما اخلفنا موعدك بملكتنا ولكن حملنا اوزارا من زينة القوم
فقذفناها فكذلك القى السامرى ما اخلفنا - 00:38:51

موعدك بملكتنا يعني بيقولوا احنا احنا اخلاق الوعد ده لم يكن في قدرتنا انما كان غصب عننا وهذا اعتزار بارد ليس له معنى سموه
اعتزار بارد. يعني ايه؟ يعني انا اقول لك انت ليه عملت كده؟ تقول لي ايه اه غصب عنى - 00:39:14

هو انت ما كنتش مجبربس انت عايز تطلع من الموضوع فتقول ايه غصب عنى ايوة يعني حد اجبرك لأ بس انت عارف معلش ما
قدرتش هزا عزز بارد يعني ما هزا العزز - 00:39:34

لذلك احنا ممكن نحط من اسباب افتتان الانسان ان دائما يجد لنفسه مبررات واعزار فهذا مثل شخص يفعل المنكر سمه يبرره فليجد
نفسه اصلا انا مضطر اعمل كده اعمل ايه - 00:39:48

قل يا يا ابني انت ليه بتسمع اغاني وبتاع يقول لك ما هنعمل ايه؟ ما هي الدنيا كده. ايه ايه ده يعني؟ ما هذه الاجابة تمام؟ آآ تقول له
طيب آآ انت يا بنتي طب آآ حرام الفرح ده والرقص والكلام ده تقول لك طب هنعمل ايه؟ ما غصب عننا هي فين مين غصب -
00:40:08

مین مین عصبتنا؟ يعني فين غصب عننا ديت؟ ما دامش عزز لا مش قصدي. ليه ما بتتصاحاش الفجر؟ ما اصلی بكون نایم. يعني يعني
طب اقول لك ايه ما هو لازم ه تكون ناعم اه انا بقول لك اصحى - 00:40:27

اصل انا بكون تعبان شوية. طب ما كلنا تعبانين. ففي حاجات مش مقبولة طب انت مثلك هيقع في الايه؟ هيقع في لازم هيقع لانك
انت اصلا بتقع وبمزاجك وبتقول معلش - 00:40:43

ما غصب عنى اعمل ايه؟ ما هو انا اصل انا ما ما عرفتش. طب ما انا عارف ان هي ما كل ده احنا بنقول لك قومه. يعني احنا اللي انت
بتقوله ده ما احنا بنقول قومه قومه - 00:40:56

ده مش موبايل خاص ولا عزز مقبول عشان كده بنقول ان اسباب الانسان يقع في القتن. انه دائما يتقن المبررات. فمثل هذا متى
يتوب؟ ومتى ينصلح حاله؟ اذا كان يبرر لنفسه - 00:41:07

ما يفعل ويجد نفسه معذور بل الانسان على نفسه ايه قصيرة ولو القى معاذيره قالوا ما اخلفنا موعدك بملكتنا ولكننا حملنا اوزارا من
زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامرى. تبيح منا اوزارا من زينة القوم. رکزوا في ديت - 00:41:21

حملنا اوزارا من زينة القوم. ايه زينة القوم يعني ايه زينة المصريين؟ هم كان معهم وهم لما طلعوا من البحر كان
معهم زينة دهب من المصريين. طب الذهب ده جاي منين؟ قيل ان هو جاي اما ان هو القول الاول ان ان هو - 00:41:46

لما كانوا وسط المصريين كانوا يستعيرون منهم الذهب. يعني ستات هم كانوا بيشتغلوا خدامين عند المصريين وبتاع. فممكnen تروح
شوية دهب من الحاجات دي لسه ما رجعوهمش. فلما موسى عليه السلام امرهم ان هم يلاينا - 00:42:06

ما حدش لحق يرجع ليه الذهب فخرجوا معهم الذهب دوت. فهم الان متخرجين ان هم ايه؟ متخرجين ان هم يعني اه شايفين ده اتم
ان هم ما ما الذهب لاصحابه. حملنا اوزارا. يعني احنا شايفين ان احنا مزنبيين - 00:42:28

ان احنا كأتنا احنا خدناه وما رجعناهوش فيعني ده ممكن نسميه ايضا ورع باهت. يعني انت اصلا بتبعدوا العجل اعبدوا العجل وما
شاء الله الورع بتاعكم في الذهب اللي واخدinه المصريين. اللي كانوا معزبينكم - 00:42:45

وهذا يشبه يعني قول علي ابن ابي طالب لرجل او قول احد الصحابة ده رجل ابن عمر برجل جاء يسألة عن دم البعوض قال انت من العراق قال نعم. قال قتلتكم الحسين - [00:43:04](#)

وتسألني عن دم البعوض يعني عايز يقول له انت ده انت قاتل الحسين اسألني عن اندام البعوض فالهم يعني كان ورا يعني عايزين يقولوا يعني احنا تخرجنا من من البتاع ده. القول الثاني ان هم لأن الذهب ده البحر رماه لهم - [00:43:22](#)

من الذهب اللي كان مع الجنود المصريين اللي كانوا في جيش فرعون طب الذهب ده الذهب الاولاني هم ده كانوا سالفينه المفروض يرجعوه. طب الذهب الثاني ده اسمه ايه؟ لو قلنا الذهب الثاني دوت البحر - [00:43:44](#)

طلعه لهم. من الذهب اللي كان لابسينه الجنود المصريين ده اسمه غنية غنية لان هو كان نتيجة لايه آآ او فايق كان نتيجة لمعركة تمام؟ طيب. طب ايه المشكلة؟ طب ما ياخدوا الغنية - [00:43:59](#)

لا الغنية لم تكن حلالا للامم السابقة النبي، عليه الصلاة والسلام، قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلى زكر فيها قال واحت لي الغنائم. ولم تحل لاحد قبلى. يعني كان قبل كده لو تحصل معركة والنبي واصحابي يرضوا علينا - [00:44:12](#)

ما فيش حاجة اسمها يمتلكوها. كانوا يضعون يجمعوها في حفرة ويسيبوها ستنزل نار من السماء فتأكلها. تنزل نار من السماء فتأكلها. وتخلص لايه؟ الغنية كده ما حدش بيأخذها. لكن في عهد في بعض - [00:44:34](#)

النبوة صارت حلالا ممكناً بقى الناس ايه تأخذ من الغنية وده من يعني اه مزايا النبي عليه الصلاة والسلام. فهم على كل القولين هم شايفين ان احنا ما ينفعش نتملك الذهب دوت سواء لانه مش بتاعنا - [00:44:49](#)

او سوائل انه غنية ما ينفعش نتملكها في كل الاحوال هم عايزين يتخلصوا منه الان قالوا طب نعمل به ايه؟ فقالوا خلاص احنا نجمعه في حفرة ونحطه كده على بعضه ونستنى ننتذر موسى اذا رجع ويقول لنا نعمل فيه ايه. قال ما اخلقنا موعدك بملكنا ولكننا حملنا اوزارا من زنا - [00:45:04](#)

ال القوم فقط قذفناها يعني قزفناها رميها في حفرة كبيرة. واستينا قلنا لما ترجع نشوف هنعمل ايه. بس في نفس الوقت وكذا القى السامری. اه يعني ايه بقى كذا القى السامری - [00:45:25](#)

كذلك القى السامری بيحکوا بقى من دي اختصار للقصة اللي عملها السامری. هو السامری القيم. السامری كما بینا كان رجل فاسد. قيل انه كان منافق. ازهر الایمان بموسى عليه السلام ولكنه كان يبطئ الكفر وكان ضالاً مفضلاً مفسداً. وكان من قوم عبدت بقر - [00:45:41](#) وآآ يعني وكان يعني يدعى التدين وهذه خطورة السامری يعني انه شخص يدعى التدين ولو شأن في بنی اسرائیل اصلاً والناس بتقدره جداً هو فتنۃ كبيرة زي فتنۃ مسلا آآ عبدالله بن ابی بن سلول - [00:46:01](#)

كان رجل كان سيد المدينة وطبعاً الشخص اللي له منزلة ومكانة في القوم يختلف عن القوم الرجل الذي ليس له شأن فكان له شأن بينهم فدي فتنۃ بتزداد بشأن الانسان. فالهمم - [00:46:20](#)

يعني ان ان السامری بدأ ايه آآ عمل بقى آآ اللي حصل منه الاتي طبعاً كل الكلام اللي هقوله دوت يعني اسرائیلیات لكن في القرآن مش واضح قوي هو حصل ايه بالضبط؟ اللي وضح في القرآن قال قال آآ آآ - [00:46:34](#)

قال فلا حبك يا سامری قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول. هو ده اللي القرآن قال انه قبض قبضة من اثر الرسول هنا مين؟ جبريل عليه السلام. لأن جبريل كما تعلمون شارك فيه اهلاك فرعون - [00:46:51](#)

جبريل عليه السلام نزل لما نزل في هزا اليوم نزل في على فرس. نزل على فرس. كان راكب فرس القرآن بيقول ان السامری اخد اثر من اثر جبريل ايه الاثر دوت هو - [00:47:06](#)

اسار الاماكن اللي وطيتها فرس جبريل. الاماكن التي وطأتها فرس جبريل دي الاسار بتاعة القود لايه؟ آآ اجزاء من الرمال وطئتتها آآ قدم فرس جبريل عليه السلام. ثم القرآن بيبيين ان هو - [00:47:22](#)

هذه الاثار على الذهب على الذهب الذي جمعه آآ بنو اسرائیل تتحول وصار هذا الذهب عجلاً جسداً له خوار. يعني هذا القرآن يختصر لنا المشهد في السورة ديت دي دي اللي احنا نفهمها من القرآن - [00:47:38](#)

لكن التفاصيل ممكن فعلا تكون من في الاسرائيليات. هم يقال في الاسرائيليات ان ان آآ السامری آآ غالب على زنه يعني وقع في النفس ان هذا الاسر لن يلقى على شيء - [00:47:55](#)

الاتب فيه الحياة او شيء من الحياة او يعني له سر له سر الاسر دوت وقيل ايضا في الاسرائيليات انه لما لانه رأى ان فرس موسى عليه السلام لم يضع قدمه في موضع الانبوب. يعني كان الفرس بيمشي. يحط رجله في الحنة دي يشيلها. يطلع نبات. يحط رجله في الحنة الثانية دي. يشيلها. يطلع نبات - [00:48:12](#)

علم ان هناك سر المواطن التي وطأتها اقدام فرس جبريل عليه السلام. بقى فيها بركة فيها حاجة مختلفة لاجل ذلك شعر انه لو جمع هذه الاثار احد قبضة كده من الاثار ديت والقاها على اي شيء فسيحصل له تحول - [00:48:36](#)

سيتحول هناك رواية اخرى تقول انه اه جمع هذه الاثار طبعا خلاص. وقبل ان يلقىها على الذهب طلب من هارون عليه السلام ان يستجيب دعاءه بيدعي ربنا انه يستجيب دعاؤه - [00:48:54](#)

فعدا له هارون يعني ما كان يعرف بماذا سيدعوا ودعا له هارون ان يستجيب الله دعاءه فدعا السامری ان يتتحول هذا الذهب الى عجل جسد له خوار والقى الاثر مع ذلك - [00:49:11](#)

وتتحول الذهب كله الى عجل جسد له ايه؟ خوار الخلاصة من كل دوت احنا بنحكيها على سبيل البيان لكن الخلاصة ان الذي حصل هو بامر الله تعالى لأن هازاك لم يكن يملكه - [00:49:31](#)

السامريين. طب ما كان ممكن يجمع الحاجات ديت ويلقيها على الذهب وما يحصلش حاجة. مش كده او يخللي يقول لسيدنا هارون يدعني لي ربنا يستجيب لي ويديعني وبعد كده يرمي الاسر برضه ما يحصلش حاجة - [00:49:49](#)

الخلاصة ان الله تعالى اذن بذلك وان الله سبحانه وتعالى هو الذي فعل هذا ولكن جعل السامری سبب لذلك. وده اشبه بقصة بالمسيح الدجال. مش المسيح الدجال يا جماعة. يعني هيقى له قدرات خارقة - [00:50:01](#)

خارقة جدا. يعني سرعته رهيبة جدا. يعني يأمر الخاربة. الارض الخاربة الزبالة فتتحول الى ذهب ويمر على الناس لا يؤمنون به. يكفروا به ما يرضوش يؤمنوا به. فاجعل يعني الغنم بتاعهم تدمر جدا. والزرع بتاعهم - [00:50:19](#)

يموت كده ويقتل الرجل يشقه نصفين امام الناس ثم يقول له قم فيقوم. طيب هو دي مش امكانيات بشر اصلا دي مش ان كان بشر طب ازاي بيعمل كده؟ هو ربنا اللي بيعمل كده. على يد المسيح الدجال. ليه؟ كلمة بسيطة جدا. فتن - [00:50:36](#)

بس اول الكلام قال فانا قد فتنا قومك مش كده؟ مش هو ربنا اللي قال كده ان قد فتن انا اللي فتنتهم والسامري انما هو بس ايه؟ يعني وسيلة لذلك - [00:50:55](#)

وهو ضال هو طبعا هو ضال ومضل مش ربنا مسلا ايه يعني آآ جعله كيش فداء مسلا لـ هو شخص ضال مضل. لكن ربنا امضى له ما اراد من الضلال وادن بذلك لكي يهلك السامری على بصيرة وبينة - [00:51:10](#)

ولا يكون ربنا زلمه وفي نفس الوقت يفتتن الله تعالى الناس يرى الثابتون ويرى اهل الايمان لذلك ده يفهمك ان ما يحصل حولك من الفتنة. انما هو بازن الله تعالى - [00:51:26](#)

وكما قال تعالى وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين وقال سبحانه وتعالى ولو شاء ربكم ما فعلوه ولو شاء ربكم ايه؟ ما فعلوه انتظركم وما يفترون. لكن ربنا بيساء انهم يفعلوا ذلك - [00:51:39](#)

فانت ما تتحضض وما تقولش وما تفتكرش انهم يعيديهم شيء. ولا تفتكر انهم يملكون شيئا. هم هم اضعف من ذلك لكن ما يحصل حولك من ابتلاءات من فتن من تصديق الكافرين على المؤمنين - [00:52:00](#)

من علو اهل الفساد والظالمين من علو صوت العلمانيين والليبراليين انما هو بازن الله تعالى ليرى الله تعالى مازا مستচنع؟ هل ستؤمن لانك في صف المستضعفين وتقول يعني هذا الدين ليس فيه خير - [00:52:14](#)

انا ساترك الالتزام وانا مش عايز انتسب لحاجة. ومش عايزه ادعو الى الله وخليني على جنب وما ليش دعوة بحاجة. ويبدا سلم التنازلات حتى تنحرف مع المنحرفين انك تثبت حتى تكون قوية. اتعلم ان الامر بيد الله تعالى. وان هذا مجرد فتنه - [00:52:31](#)

اراد الله سبحانه وتعالى يعني يفتن من يعنى يقدر هذه الفتن ليرى الصادق صحيح من الكاذب ولا يرى مؤمن من المنافق فليرى الله منك خيرا يا اخي المهم قال كذلك القى السامری هي دي قصة كلمة كذلك القى الایه السامری. فاخرج لهما اجلا جسدان له خوار. عجل جسد كده الذهب من دهب - 00:52:48

له خوار فقالوا هذا الحكم واله موسى فنسي. هذا الحكم واله موسى. السامری بدأ يقنعهم بطريقة ما انا مش متخييل هو ازاي اقنعهم؟ لكن سبحان الله يعني قدر خدعهم يقول لهم هزا الحكم واله موسى - 00:53:11

فنسي مين اللي فنسي؟ قيل فيها قولين القول الاول ناسي يعني السامری نفسه نسي وهنا كلمة نسي لو قلنا ان الكلام المقصود به السامری يعني نسي يعني تركه فاكرين كلمة ناسيا تأتي بمعنى ناسيا اللي هو النسيان المعروف. وتأتي بمعنى ترك - 00:53:31
فلو قلنا ان نسي هو هارون هو السامری. يبقى نسي هنا بمعنى ترك امر الله تعالى او القول الثاني نسي يعني موسى هو الذي نسي.
وهنا نسيان هنا معناه فعل النسيان اللي احنا عارفينه. الزهول عن الشيء. فهو ده يبقى من الكلام يبقى - 00:53:52

فدوت يبقى لو قلنا ناسية الاولانية تبقى من كلام ربنا. لو نسي الثانية اللي هو نسي يعني موسى اللي نسي يبقى ده من كلام السامری نفسه. ان السامری هو بيقول ان موسى نسي. نسي ايه؟ نسي ان يخبركم بذلك - 00:54:09

نسى ان يعلمكم ذلك. يا سلام! انت بقى ايه جبت التايهة دائمًا من يعني شعارات تعرف ازاي الضال المنحرف انه يأتي في الدين المحكم الذي بينك قرون عايشين فيه يقول لك انا جبت لكم ما حدش جري لي كده - 00:54:23

اعرف على طول ان ده ايه؟ ضال نصرت بما لم يبصروا به. هذا شعار دائمًا يعني اهل الایه؟ الاضلal في الدين دائمًا في كل عصر لذلك احنا نرفع دايما شعار ايه؟ شعار - 00:54:42

فهم السلف الدين بفهم سلف الامة لان الدين لا جديد في الدين تختبر اصل في الاصول ممکن في اجتهادات معاصرة تفيد نوازل بس نقول اصولي اكيد وما فيش هييجي واحد دلوقتي نكتشف ان الام - 00:54:58
كلها ما كتش فاهمة الموضوع ده. وجيit انت الوحيد اللي فهمته تعرف على طول ان فيه حاجة غلط فهو بيقول ان موسى نسي.
موسى نسي يعني هي دي حاجة تتنسى - 00:55:16

هل دي معلومة تكون غايبة عن الام لفترة طويلة؟ هل ممكن معلومة زي ديت ان الناس كلها مش عارفينها وموسى كمان نسيها
ودلوقتي ستبين للام بعد كل هزه كل هزا الزمن هو موسى عليه السلام لسه مقابلنا امبراح ولا ده موسى عليه السلام من من الاول خالص ده احنا بقالنا - 00:55:28

لعشرات السنين في مصر بنتربى وبنتعلم. ما قلناش المعلومة ديت فغريب فعلًا السامری فنسي قال لهم هزا الحكم وان موسى عليه السلام زهب ليلاقى الها اخر. وهو حيكتشف في رحلته ان هو وان الله في الحقيقة هو هنا من البداية - 00:55:48
سيرجع للقائه بعد بعدهما يكتشف انه نسي حاجة عجيبة يعني. آآ العجيب انهم مصدقين يعني ده الاعجب يعني مشي هو كلامه غريب بس العجيب الناس تصدقو آآ فنسي لذلك ربنا يقول باستنكار افلا يردون ان ما فيش عمى افلا يردون اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا فجعل - 00:56:07

هذا عجيب. طيب ايه اللي خلى الناس يعني يستجيبوا؟ خد بالك هو مش كلهم استجابوا. هو في ناس استجابت وناس ما استجابتش. عادي يعني اكيد ضعاف اليمان استجابوا اقوىاء اليمان ما استجابوا - 00:56:30
لكن حتى ضعاف اليمان لماذا استجابوا؟ ممكن انت تحمل الموضوع ده بعدة امور اولا ان السامری جاء بشيء مبهر وعادة الناس يعني يتأثرون بالأمور المبهرة عشان كده كتير من الناس هيتبعوا الدجال في - 00:56:42

لانه يأتي بأمور مبهرة اضف الى كلمة مبهرة انها ملموسة واضف الى كلمة ملموسة انها مرئية بالعين انت شايفها دلوقتي حالا وحصلت قدامك حالا. انية وانها غير مألوفة ليه؟ لأن لأن احنا لو قلنا ان السامری جاء بشيء مبهر - 00:56:59
مرئي غير مألوف ده بيأسر في الناس على فكرة لأن انت لو قلت لو الكلام على شيء مبهر ومرئي لما ربنا سبحانه وتعالى يعني صنع السماوات والارض والعين وجسم الانسان - 00:57:26

لكن استان الي فزلك لم يعد منبهرا به يعني لكن ده عجل عجل شوية تمسال يعني ليس له قيمة. لكن ده بالنسبة لهم شيء مبهر.
الامر الثاني ان ان اجتمع مع ذلك - 00:57:42

ساحر القول السماريز تعمل سحر القول في تزيين هزا العجل ما هو لو اتعلم كده بس وما اتكلمش ما كانش هيحصل حاجة لكنه زين
لهم هزا الامر الامر بقى الخطير اللي بعد كده - 00:57:56

هو ان النفوس. ودي شيء ده حاجة ربنا يعلمها ان نفوس الناس البشر عموما جبت على التعليق بالصور والتماثيل دي جبلة في الانسان
ربنا جعلنا جبلة في الانسان. انه دائمًا يتعلق بالصور والتماثيل. لذلك لا تتتعجب ان الشريعة تأتي بسد الباب ده سدا منيعا - 00:58:11
فتحرم التصوير وتحرم التماثيل. آآ وتحرم آآ مسلا آآ اقامة المشاهد على القبور اقامة المساجد على القبور. لأن النفوس بطبيعتها
بتتميل الى الاشياء المبهرة. خاصة اذا كانت على اية صور او تماثيل او - 00:58:36

اشياء فالانسان ضعيف امام هذه الاشياء. اذا ذهب الى قبر مشيد مزين مزخرف تجده عايز يدعى. عايز يسجد. الله يا يا عم ده ربنا ده
اللي بينفعك وبيبضرك يقول لك انا عارف. بس مش عارف لقيت نفسى كده ايه انهرت بالمشهد - 00:58:56

هي النفوس ضعيفة قدام التماضيل والكسور وال حاجات ديت حتى يعني وده ده على يعني آآ كلام جانبي ما لو ش دعوة بموضوعنا
اوي. بس حتى الناس اللي بيعملوا السوشيال ميديا بيستغلوا الموضوع دوت. انسان بيفتن - 00:59:12

عموما سبيك حتى لو مش موضوع الشرك. الصور بتتشد الانسان ممكن يتعلق بها فعلا. زي مسلا حاجة زي الاستجرام مسلا. قبل كده
استجرام هو معتمد على ايه؟ ايه الادمان اللي في الاستجرام؟ ايه السحر اللي في الاستجرام؟ صور مش كده - 00:59:26
صور مجرد ما انت تمسك تفتح انا الحمد لله ما عنديش استجرام اصلا. تفتحه كده بس تلاقي نفسك مش قادر تطلع مش قادر عايز
تضليل تقلب. ممكن بقى واحدة تفتتت بواحد واحد يفتتت بواحدة ويفضل قلبه عاكف على الصورة. ويتخيل ويعيش وبسيط -
00:59:43

ما بالك ده في حاجة بسيطة زي الاستجرام. ما بالك بقى لو عجل وجسد ولو خوار. يعني كل ده وارد يحصل يعني. دي دي بعض
الاسباب اللي يعني ها ممكن تقول ان ده - 01:00:01

وان كان برضه ده مش مبرر خالص لان بتفكر عقلي بسيط جدا يكفره بكل دوت. افلا يرون الا يرجع اليهم قولوا؟ ما بيكلمش ولا
يملك لهم ضرا ولا نفعا - 01:00:11

ولقد قال لهم هارون من قبل كمان يعني الحجة قامت عليهم بقول هارون. طب ما هارون قال لكم والسامرية قال لكم ليه صدقتم
السامرية وكذبتم هارون هنا بقى يأتي دور الهوا - 01:00:24

يأتي دور الایه الهوا ان الهوى اذا سيطر على الانسان فانه يصدق من يريد ان يصدقه ولا يصدق الحق. يعني مش هو من دلوقتي مش
مش بيفكر في الحق انا دلوقتي انا بحب اسماع الاغاني والموسيقى. هدور على الشيخ اللي بيقول لي الاغاني حلال. وهقول هو ده
الراجل العالمة الفهامة الوحيد اللي بيفهم في البلد - 01:00:36

انا دلوقتي عايزه آآ آآ اعمل حاجة غلط في في الزينة بتاعتي آآ حرور على الشيخ اللي بيقول صح واسيب كل الناس السقطات اللي
قالوا غلط عشان انا عايزه كذا - 01:01:04

فديامي سلمي عنده هوا خلاص ازا سيطر ودي من اسباب الفتنة بردوا ان هيا حط بقى على اسباب الفتنة ان النفس اصلا تهوى ذلك هيا
عايزه تفتى لذلك ربنا لما ايه لما قالوا آآ لما قالوا ايه ؟ آآ قال سبحانه وتعالى آآ ومنهم من يقول ائذن لي ولا ايه - 01:01:17

ولا تفتني ما توديناش نحارب في بلاد الروم عشان البنات هناك حلوة. واحنا خايفين ان احنا ايه نضيع. ربنا قال ايه هل انت اصلا اصلا
مستعد في الموضوع ده؟ انت اصلا جاهز. انت واقع خلقة - 01:01:35

في سقطوا في نفوس اصلا مستعدة تفتتن. طب ما هارون قال لكم غلط. وهارون اعلم من السامرية واعظم قدرًا عندكم، لكن النفوس
تريد ذلك عايزه شيء محسوس. وبنو اسرائيل من طبيعتهم صعبة عليهم الغيبيات. هم قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله ايه؟ جهرا. فهم
اصلا ناس - 01:01:49

تؤمن بـاي الله. المهم نكون شايفينه هو نفوسهم متشوقة لـذلك مش قادرین نؤمن بالغیب فلما قال لهم ده الحكم ولاقوا حاجة قدامهم
ملمودة صدقوها وخلاص. حتى لو كل العقل بيقول ما فيش احنا هنصدق وخلاص - 01:02:13

سبحان الله ضيعنا من فتن اللي انا ايه اللي ممكن ان انا بقى اطلع به من الشتا؟ ان انا في نفسي جوايا في حاجة عايز اصدقها
والحاجة دي غلط - 01:02:28

بالـتالي لازم دي اول حاجة هاـقـع فيها ادور على الشـيـخ اللي هـيـبرـرـلي ان اـناـ اـمـشـيـ معـبـتـ. والـشـيـخـ الليـ يـبـرـرـليـ انـ اـناـ اـسـمـعـ موـسـيـقـ.
والـشـيـخـ الليـ يـبـرـرـليـ انـ اـناـ آـآـبـسـ مشـ عـارـفـ ايـهـ. وـانـ اـناـ اـحـطـ الزـيـنـةـ الفـلـانـيـةـ - 01:02:39

انـ اـناـ ماـ فيـشـ مشـكـلـةـ اـمـشـيـ مشـ عـارـفـ ايـهـ بـالـشارـعـ خـلاـصـ هـتـتـحـولـ الـىـ اـنـسـانـ مـفـتوـنـ فـيـ النـهـاـيـةـ اـفـلاـ يـرـوـنـ الاـ يـرـجـعـ اليـهـمـ قـوـلـاـ وـلـاـ
يـمـلـكـ لـهـمـ ضـرـاـ وـلـقـدـ قـالـ لـهـمـ هـارـونـ مـنـ قـبـلـهـ - 01:02:52

يـاـ قـوـمـ اـنـمـاـ فـتـنـتـمـ بـهـ وـانـ رـبـکـ الـرـحـمـنـ. شـفـ شـفـ لـنـاـ هـارـونـ فـيـ الـكـلـامـ بـاـيـنـ. لـهـ هـارـونـ فـيـ الـكـلـامـ هـارـونـ استـعـمـلـ اـسـمـ الـرـحـمـنـ رـغـمـ كـلـ
شيـءـ وـكـأـنـهـ يـعـنـيـ يـتـأـلمـ يـقـولـ اـزاـ عـدـتـ رـحـمـمـ اللـهـ. غـفـرـ اللـهـ لـكـمـ. سـبـانـ اللـهـ! وـانـ رـبـکـ الـرـحـمـنـ. فـاتـبعـونـيـ - 01:03:05

اـمـرـيـ واـضـحـ خـلـافـ كـلـامـ مـوـسـىـ. مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـمـ رـجـعـ قـالـ لـمـ يـعـدـكـ رـبـکـ وـافـطـالـ عـلـيـکـمـ الـعـهـدـ اـمـ اـرـدـتـمـ اـنـ يـحلـ عـلـيـکـمـ
بغـضـبـ مـنـ رـبـکـ؟ وـقـالـ لـهـمـ بـئـسـ مـاـ - 01:03:27

اعـجـبـتـمـ اـمـرـبـکـمـ فـيـ الـحـوارـ. وـاضـحـ فـيـ فـرـقـ كـبـيرـ فـيـ الـكـلـامـ لـكـنـ سـبـانـ اللـهـ هـيـ طـبـائـعـ يـاـ باـشـاـ ماـ نـقـدـرـشـ نـقـولـ غـلـطـ وـصـحـ. وـانـ
كـانـ يـعـنـيـ شـدـةـ مـوـسـىـ كـانـتـ اـنـفـعـ لـبـنـيـ اـسـرـائـيلـ. سـبـانـ اللـهـ! فـلـكـنـ هـارـونـ كـانـ - 01:03:40

مـسـتـعـمـلـيـنـ مـعـهـمـ. يـعـنـيـ بـيـحـبـهـمـ فـيـ التـنـوـيـةـ قـرـبـ مـنـ الرـحـمـنـ. عـوـدـوـاـ إـلـىـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـاتـبعـونـيـ وـاطـيـعـوـاـ اـمـرـيـ. فـرـدوـاـ عـنـيـ
وـكـانـوـعـنـهـمـ جـرـأـةـ عـلـىـ لـكـنـ لـاـ يـتـجـرـأـوـنـ عـلـىـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ. حـتـىـ بـصـ كـلـمـتـهـمـ قـالـوـاـ لـنـ نـبـرـحـ عـلـىـ عـاـكـفـيـنـ حـتـىـ يـرـجـعـ عـلـيـاـ
موـسـىـ. فـدـيـ مـنـ الـحـاجـاتـ اللـيـ تـضـحـكـ. اـنـ هـمـ بـيـقـولـوـاـ اـحـنـاـ - 01:03:57

احـنـاـ هـنـفـضـلـ نـعـبـدـ لـغـاـيـةـ مـاـ سـيـدـنـاـ مـوـسـىـ يـرـجـعـ. اوـلـ ماـ يـرـجـعـ هـنـبـطـلـ هـمـ عـارـفـيـنـ انـ هـمـ بـيـعـمـلـوـاـ حـاجـةـ غـلـطـ يـعـنـيـ هـمـ مـتـأـكـدـيـنـ انـ هـمـ
بـيـعـمـلـوـاـ حـاجـةـ غـلـطـ اـهـ بـيـقـولـوـاـ لـهـ اـحـنـاـ هـنـفـضـلـ كـدـهـ يـعـنـيـ اـيـهـ اوـلـ ماـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيمـ يـرـجـعـ هـنـشـوـفـ بـقـىـ نـعـمـلـ اـيـهـ - 01:04:17

فـسـبـانـ اللـهـ يـعـنـيـ حـتـىـ يـرـجـعـ عـلـيـاـ مـوـسـىـ. طـبـ ماـ تـمـتـعـكـمـ يـعـنـيـ ماـ تـعـبـدـهـوـشـ لـغـاـيـةـ مـاـ يـرـجـعـ سـيـدـنـاـ مـوـسـىـ وـتـسـأـلـوـهـ لـأـ اـحـنـاـ هـنـعـبـدـ
لـغـاـيـةـ مـاـ يـرـجـعـ. لـأـ مـاـ تـعـبـدـوـشـ لـغـاـيـةـ مـاـ يـرـجـعـ لـأـ هـنـعـبـدـ لـغـاـيـةـ مـاـ يـرـجـعـ - 01:04:32

يـبـقـىـ اـنـتـ عـاـيـزـ كـدـهـ حـتـىـ يـرـجـعـ عـلـيـاـ مـوـسـىـ تـرـاجـعـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـالـ هـارـونـ ماـ مـنـعـكـ اـيـدـ رـأـيـتـهـمـ ضـلـوـاـ لـاـ تـتـبـعـيـ فـعـصـيـتـ اـمـرـيـ
واـضـحـ اـنـ مـوـسـىـ بـدـأـ بـهـارـونـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـبـلـ اـنـ يـبـدـأـ بـالـسـامـرـيـةـ - 01:04:46

لـيـهـ؟ لـاـنـ هـارـونـ هوـ الـذـيـ فـيـهـ الـخـيـرـ هوـ الـذـيـ يـصلـحـ مـعـهـ الـعـتـابـ اـمـاـ السـمـرـيـ فـهـاـلـكـ. فـمـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـاـمـاـ هـارـونـ عـلـيـهـ السـلـامـ
فـالـرـجـلـ هوـ الـذـيـ فـيـهـ الـخـيـرـ هوـ الـذـيـ يـنـفـعـ مـعـهـ الـمـوـعـظـةـ وـيـنـفـعـ مـعـهـ الـعـتـابـ - 01:05:04

فـازـاـ وـجـدـتـ يـعـنـيـ شـخـصـ يـعـاتـبـكـ فـاعـلـمـ انـكـ فـيـكـ خـيـرـ فـلـاـ تـحـزـنـ يـعـنـيـ. لـوـ يـكـنـ فـيـكـ خـيـرـ ماـ عـاتـبـكـ. تـنـاـمـ؟ قـالـ هـارـونـ ماـ
مـنـعـكـ اـذـ رـأـيـتـهـمـ ضـلـوـاـ لـاـ تـتـبـعـيـ اـفـعـصـيـتـ اـمـرـيـنـيـ - 01:05:21

لـماـزاـ لـمـ تـتـبـعـيـ؟ هـنـاـ تـتـبـعـاـ اـمـاـ تـتـبـعـاـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ تـتـبـعـيـ يـعـنـيـ تـيـجيـ تـجـيـبـ النـاسـ اللـيـ ماـ عـبـدـوـشـ العـجـلـ وـتـجـيـ لـيـ تـقـولـ لـيـ
فـالـتـبـعـاـنـ اللـيـ هوـ الـاتـبـاعـ الحـسـيـ لـيـهـ ماـ جـبـتـشـ اـنـ نـاسـ وـجـيـتـ - 01:05:39

الـاتـبـاعـ التـاـنـيـ المـقـصـودـ بـهـ الـاتـبـاعـ الـمـعـنـوـيـ يـعـنـيـ. لـماـزاـ لـمـ تـتـبـعـيـ اـنـتـ عـنـ اـمـرـهـ فـيـ الـبـداـيـةـ قـالـ وـاـصـلـحـ وـلـاـ تـتـبـعـ سـبـيلـ
الـمـفـسـدـيـنـ. فـكـوـنـواـ حـصـلـ كـدـهـ بـيـقـىـ اـنـتـ يـاـ هـارـونـ لـمـ تـصلـحـ - 01:05:56

يـبـقـىـ اـنـتـ يـاـ هـارـونـ اـيـهـ؟ لـمـ تـصلـحـ هوـ هوـ بـيـقـولـ لـهـ كـدـهـ. فـهـارـونـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـعـنـيـ هـيـبـيـنـ لـيـهـ انـ هـوـ اـنـاـ عـمـلـتـ عـمـلـتـ كـلـ اللـيـ قـدـرـتـ
عـلـيـهـ لـأـ اـنـاـ مـاـ قـصـرـتـشـ. وـدهـ فـيـهـ يـعـنـيـ يـدـلـكـ هوـ لـيـهـ رـبـنـاـ فـيـ الـاـولـ قـالـ هوـ هـارـونـ قـالـ اـيـهـ بـالـزـبـطـ وـكـأـنـهـ دـفـاعـ رـبـانـيـ عـنـ هـارـونـ عـلـيـهـ
الـسـلـامـ قـبـلـ عـتـابـ مـوـسـىـ - 01:06:09

يـعـنـيـ قـبـلـ مـاـ مـوـسـىـ يـعـاتـبـ هـارـونـ يـقـولـ لـهـ اـنـتـ قـصـرـتـ وـعـطـسـتـ اـمـرـيـ لـأـ رـبـنـاـ قـالـ قـبـلـيـهاـ وـلـقـدـ قـالـ لـهـمـ هـارـونـ مـنـ قـبـلـ. يـاـ هـارـونـ اـنـماـ

فتنتم به فدائع الله تعالى عن هارون قبل ان يعاتبه موسى - 01:06:31

هارون النهر ما قصر. ما قصر في شيطان لكن هذه قدراته هو هو قال لسيدنا موسى قال آآ قال لا قال آآ يا ابن امي لا تأخذ بلحيتي ولا برأسني في سورة الاعراف قال - 01:06:44

آآ ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني. يعني انت متخييل سيدنا هارون قعد يكلمهم لدرجة ان هو خلاص فاضل كلمة واتقتل. يعني انا عملت اقصى ما عندي اقصر ما عندي انا كنت فاضل لي كلمة واتقتل. خلاص ما في ما فيش حاجة تانية اتعمل - 01:07:00
ان القوم استضعفوني. وهو كان مستضعف فيهم وكادوا يقتلونني مقال في سورة الاعراف كلمة يعني تشعرك يعني قد ايه هارون يعني يريد ان يقول لموسى يعني يا اخي انا ما قصرت - 01:07:22

موسى الغضب غضب شديد وهو معذور في ذلك الصراحة قال لا تشممت بي الاعداء لا تشممت بها الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين. انا لم اظلم وفرقنا لا يستفيد منه الا الاعداء - 01:07:36

وخلافنا وعتبنا يشممت بنا الاعداء. وهذه رسالة لنا يا اخوانى عندما نختلف فينبغي يعني اولا نحسن الزن ببعضنا لا نظهر ذلك امام امام الغير لا تشممت بنا الاعداء نقدر كل حاجتنا كل الناس شايها. والاعداء اذا اختلفوا زي ما شفنا السحرة. فتنازعوا امرهم بينهم وايه؟ واسروا النجوى - 01:07:51

لا تشممت بها الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين. فموسى عليه السلام كانه افاق بهذه الكلمات. طبعا هو غضبان يعني احنا قلنا فيه عذر. لكن اه كأن الكلمات دي فقال معتزرا الى الله سبحانه وتعالى ومعذرا لهارون عليه السلام - 01:08:17
قال رب اغفر لي ولائي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. فاستغفر لله تعالى مما فعل واستغفر لباقيه ودعا له ما الا يجعلهما الله مع القوم الایه؟ الظالمين. فجزاه الله خيرا - 01:08:32

اشوف كلمة بسيطة من سيدنا موسى حل خلاص. كان ممكن هارون يزعل ويبيقى بتاع اصل حصل امر صعب طبعا موسى عليه السلام بدعة بسيطة رقق قلب هارون وعادت الالف والموضوع انتهى. قال رب اغفر لي ولائي وادخلنا في رحمتك وانت ايه؟ ارحم الراحمين. سبحان الله - 01:08:52

ازا كانت الاخوة صادقة فما اسهل العتاب وما اسهل الاعتذار ازا كانت الاخوة صادقة ما اسهل العتاب وما اسهل الاعتذار فقال يا ابن ام هنا بيقول له يا ابن العمومة ليه - 01:09:10

مع انه مع انه اخوه شقيقه يعني اخوه من الاب والام. طب ليه قال له يا ابن ام؟ قالوا لانه الان في حالة يريد فيها ان يررق قلبه ويستجلب منه العطف والحنان - 01:09:25

فذكر الام ارجى لذلك زكر الام ارجى لذلك. يعني يقول له انت ابن امي. يعني احنا ابن ام واحدة فسبحان الله تزل الام رمز الرحمة والعطف والحنان. حتى عندما يريد الاخ ان يذكر اخيه بالرحمة يذكره بالام. سبحان الله - 01:09:38
يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسني. شد بهم لحيته يجرهم جرهم لحيته شيء صعب لا تأخذ بلحيتي ولا برأسني اني خشيت ان تقول فرقت بينبني اسرائيل. يعني انا انا ايه اللي يخليني ما اجيلكش؟ طب ما انا كان ممكن اجيب الناس اللي ما عرضوش العجل - 01:09:56

واجي لك بس انت ساعتها كنت هتقول لي ايه اللي جابك؟ ليه جبتهم؟ مش انا قلت لك لا اصلاح اخلفني في قومي. طب ما انت جبت الناس اللي ما عرضوش العجل وسبت الناس اللي عبدوا العجل كده عملت فرقة بينبني اسرائيل. كان المفروض تعدد - 01:10:14
ان انا اجي لك. هو ده كان اجتهاد سيدنا هارون قال انا ما رضتش اجي لك ما رضتش اجي لك ما عرضوش العجل واجي لك لان خشيت ان تقول فرقت بينبني اسرائيل - 01:10:33

ولم ترقب قولي لان انت وصيتي اكون مع الناس. فانا اجتهادي ان انا اكون معهم واجمعهم عشان ما يتفرقوش اكتر من كده اولى من ان انا اجي لك الناس اللي ما عبدوش العجل واجي لك - 01:10:43

ويحصل فرقة تامة كاملة فيبني اسرائيل وجودي بينهم احسن فده كان اجتهاد سينارون وكان سيدنا موسى يقول له لا ااحسن

كنت تيجي لي بهذه اجتهادات وهذا يدل على ان المفترض ان احنا يسعنا الخلاف يا جماعة - [01:10:56](#)

في عالم هيئ امر. عالم ثاني هيئ امر. خلاص ما في داعي ان احنا نترافق. يا اخي انا ما قصرت وانت ما قصرت. ليكن كلامك اغفر لي ولاخي خلاص انت شايف حاجة غيري وانا شايف حاجة غيرك واحنا ما خرجناش من الدين والمسألة اجتهادية والمسألة كان فيها خلاف ودي كانت وجهة نظر لي垦 لسان - [01:11:12](#)

قالوا لك اغفر لي ولاخي. وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. خلاص. ما نحولش لمسائل اجتهادية التي تحتمل وجهات نظر الى مسائل كفر وايمان سيدنا هارون اجتهد وبقي. سيدنا موسى قال له لأن المفروض تيجي لي خلاص. انتهى الموضوع بكلمة من موسى اغفر لي ولاخي. خلاص - [01:11:32](#)

وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. وبعد كده التفت موسى الى السامری قال ولم قال فما خطبك يا سامری؟ بضم الدخلة على السامری جامدة قوية انه رجل فظيع لانه رجل لا لا خير فيه. ما خطبك يا سامری - [01:11:52](#)

قال باسورتو بما لم يبصروا به؟ شرحناه انا شفت اسر الایه اسر الفرس فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها يعني القيتها على الایه؟ على الذهب المجتمع وكذلك سولت لي نفسی - [01:12:14](#)

ودوت هنحطه تحت الفتنة. سولت لي نفسی ان الانسان من اسباب الفتنة انه دائمًا يتبع ما تسول له نفسه كلما سولت له نفسه امرا زينه لنفسی رأى فيه الخير اعجب به - [01:12:31](#)

ويترك الوحي ويسيء وراء هو اهم قال يسر احد وراء هواه الا ظل وهو قال فازهب. ما العقوبة؟ اذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس لا مساس يعني عقوبته الا يمسه احد - [01:12:55](#)

قيل انه كان القول الاول انه اصيب بمرض او انه كان اذا مس اي احد يصاب بمرض اذا هو قيل ان هو ان هو عنده مرض ولو حد لمسه يمرض فالناس كلها مش عايزة تلمسه - [01:13:14](#)

يعني قولين القول الاول ان هو نفسه عنده مرض. فاي احد يلمسه يصاب بهذا المرض وبالتالي الناس بتفر منه ولا تلمسه. وقيل العكس ان هو لمس اي احد هو يصاب بمرض - [01:13:37](#)

حوى شديدة تصيبه مش ما يقدرش منها. وبالتالي اي حد بيحاول يلمسه هو نفسه اللي بيقول لا مساس يعني لا تلمستني ما تخليش حد يلمسه هو نفسه بيهرب من الناس - [01:13:51](#)

انا لك في الحياة ان تقول لا مساس. فكان منبودا مطرودا لا يجلس معه احد ولا هو يجلس مع احد ولا يمسه احد ولا يقربه احد. فصار ممبودا مطرودا ان لك في الحياة لانك قيل لانه مس شيئا ما اذن لنا في مسه. ان هو خد ايه؟ اثر الرسول لانك مسست هزا الاسر واستعملته فعقوبة - [01:14:03](#)

لك جزاء وفaca الا يمسك احد لا مساس ثم قال تعالى خذ بعد ان استطعب وان لك موعدا لن تخلفه يعني في الآخر سم لا ننسفنه في اليم نسفا. موسى عليه السلام كسر العجل خلاه قطعة صغيرة - [01:14:26](#)

ثم احرقها ثم نثرها في اليم نانسي فانا في اليم يعني قطع صغيرة تنسف في الایه؟ ليه من شدة. ممكن يرميه في اليم وخلاص. لا موسى كسره. وبرده بالبارد ثم القاه في القاه قطعا صغيرة في اليم - [01:14:45](#)

من شدة الغضب عليه السلام سبحان الله! لا نانسفنه في اليم نسفا. ثم جاء الخطاب الرياني بالخلاصة انما الحكم الله انما الحكم الله ولا يكفي ان نقول الحكم الله الى هنا الله - [01:15:04](#)

والى النصارى يسوع وهذا شيء مقبول. واله اليهود كذا وهذا شيء مقبول واله اله الهنود اه كذا اله اليابانيين بوزة وشيء ما كنا نقول لا هذا لا يكفي لا يكفي ان نقول الله اله - [01:15:26](#)

انما لابد ان تکفر بالطاغوت فمن يکفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسقى. فمن قال ان الله اله فقط هذا هذا ليس لا يکفي. لابد ان تصرح بلا الله الا الله. انما الحكم الله الذي لا - [01:15:40](#)

اله الا هو لان الان الموجة اللي جاية ما فيش مشكلة خليك مسلم. بس تقبل النصرانية واقبل اليهودية واقبل البوذية واقبل الزرادشتية

وأقبل واقبل نقول لا يجوز. فازا كان الانسان مسلماً موحداً ثم قبل ديانة اخرى وصححها او رأى انها على الصراط المستقيم او رأى ان اهلها يدخلون الجنة نقول هزا ليس بمسلم - [01:15:55](#)

لم يدخل الاسلام. وإنما الاسلام ان تكفر بكل ما عدا الاسلام ان تقول الله لا اله الا هو انما اليكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما.

احاط بكل شيء علماً سبحانه وتعالى. سبحان الله. فيعني هذه خلاصة فوائد اليوم - [01:16:18](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون درساً نافعاً وقيناً فيه على اسباب الفتنة ومواطن الفتنة والعلاج ونحو ذلك. نسأل الله ان يثبتنا نصيحة جزاكم الله خيراً وربنا سبحانه لك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:16:37](#)